

## المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب ي دشّن مرحلة جديدة ببرنامج استثماري طموح للفترة 2019-2023

انخرطت المملكة المغربية، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، في سياسة استباقية تهدف تعزيز الولوج إلى الكهرباء و الماء الصالح للشرب وخدمات التطهير السائل.

ففي صلب خدمات عمومية استراتيجية وضرورية للتطور الاقتصادي والاجتماعي الوطني، لم ينحصر دور المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب في مواكبة هذا التطور فحسب بل لعبت هذه المؤسسة دورا فاعلا في هذا المجال.

شكل اجتماع الدورة الثالثة للمجلس الإداري للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب المنعقد بتاريخ 10 يوليوز 2019 بالرباط، برئاسة رئيس الحكومة السيد سعد الدين العثماني، فرصة لتقديم إنجازات المكتب في هاته المجالات. و همت أشغال المجلس الإداري بالخصوص تقديم حصيلة المنجزات للفترة 2016-2018 و البيانات المالية الموحدة للفترة 2015 و 2018، و ميزانية التسيير و الاستثمار لسنوات 2017 و 2018 و 2019، وكذا مخطط التجهيز المتعلق بالفترة 2019-2023.

كما مثل هذا الاجتماع فرصة للاطلاع على حصيلة العقد-البرنامج المبرم بين المكتب و الدولة بخصوص الفترة 2014-2017، و المصادقة على التوجهات العامة لإعداد عقد-برنامج جديد للفترة 2019-2023 وكذلك تقديم الرؤية الاستراتيجية الجديدة للمكتب.

افتتح السيد رئيس الحكومة الاجتماع بالتذكير بالتقدم الكبير الذي عرفته المملكة المغربية في قطاعي الكهرباء و الماء الصالح للشرب في ظل التوجهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله وكذا التحديات التي تواجه المكتب كفاعل أساسي في هذين القطاعين. كما أكد على المنجزات التي حققها المكتب في إطار قيامه بمهامه في خدمة المرفق العمومي بصفته الضامن لاستمرارية تزويد البلاد بالكهرباء و الماء الشروب و التطهير السائل و مساهمته في تنفيذ البرنامج الحكومي الذي يندرج في إطار التوجهات الملكية السامية في مجال التنمية البشرية و التنمية المستدامة و الشاملة كمفهوم شمولي و مندمج في أبعادها البشرية المتعددة الاجتماعية منها و الاقتصادية و البيئية.

قبل التطرق إلى نقط جدول الأعمال، تقدم السيد عبد الرحيم الحافظي، المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب، بـشكراته إلى جميع أعضاء المجلس الإداري على دعمهم المستمر لتمكين المكتب من إنجاز مهامه في أحسن الظروف التي تتيح الاستدامة و التكلفة و استمرارية الخدمة.

### حصيلة هامة للإنجازات خلال الفترة 2016-2018

قدم السيد عبد الرحيم الحافظي حصيلة الإنجازات الرئيسية للمكتب خلال الفترة 2016-2018:

فيما يتعلق بمجال الكهرباء، فإن حجم الطلب الوطني على الطاقة تضاعف ثلاث مرات تقريبا منذ سنة 1999، مسجلا ما يفوق 30709 جبكاواط ساعة عند متم 2018. أما بالنسبة للاستهلاك حسب الفرد، فقد تضاعف بحوالي 2,3 تقريبا ليبلغ 1063 كيلوواط ساعة عند متم 2018. كما ارتفع الحد الأقصى للطلب بـ 130 ميكاواط، أي بزيادة 4,3 % مقارنة مع سنة 2016. وفيما يخص عدد الزبناء في مجال خدمة الكهرباء، فقد بلغ 6,1 مليون زبون عند متم سنة 2018 مقابل 5,6 مليون زبونا عند متم 2016.

بلغت القدرة المركبة 10,938 ميجاوات في عام 2018، بزيادة قدرها حوالي 32.4٪ مقارنة بعام 2016، وذلك بفضل تشغيل مرافق الإنتاج الرئيسية. تتكون من 34٪ من المصادر المتجددة، و58.5٪ من المصادر الحرارية للفحم والوقود و7.6٪ من مصادر الغاز الطبيعي.

2018	2017	2016	MW
10 937,8	8 820,2	8 261,7	القدرة المنشأة
4 281	2 895	2 545	الفحم
2 122	2 122	2 033	الوقود والغاز
834	834	834	الدارة المركبة
1 770	1 770	1 770	الكهرومائي
1 220	1 018	898	الريحي
711	181	181	الشمسي



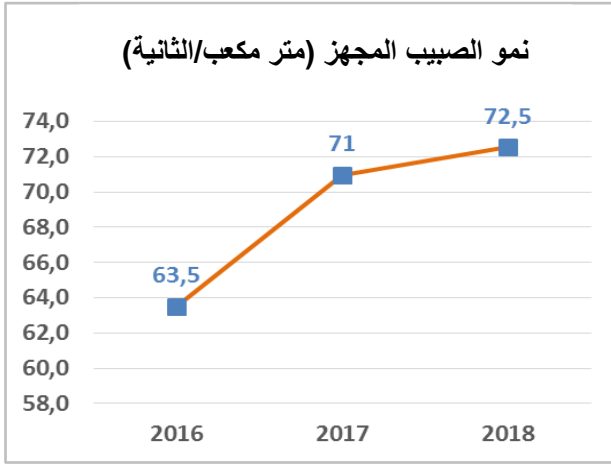
وقد بلغ إجمالي الطلب على الطاقة الكهربائية 37446 جيجاواط ساعة نهاية سنة 2018، بزيادة قدرها 0.6٪ مقارنة بسنة 2017 و5.7٪ مقارنة بسنة 2016. وقد تطور المزيج الطاقوي في السنوات الأخيرة على النحو التالي:

- الرفع من حصة الطاقات المتجددة لتلبية الطلب،
- الرفع من حصة الفحم بعد بدء تشغيل الوحدات 5 و6 لمحطات الجرف الأصفر واسفي وجرادة،
- الخفض من استهلاك الوقود بعد تنفيذ خطة عمل لترشيد استهلاك زيت الوقود،
- الإبقاء على حصة الغاز الطبيعي،
- الحد من الاعتماد على الواردات بعد تحسن هامش الاحتياطي ومساهمة الطاقات المتجددة (من 15 ٪ سنة 2016 إلى 9.7 ٪ سنة 2018).

كما تم تعزيز البنية التحتية للشبكة لضمان تنقل الطاقة المنتجة من المحطات وكذا تأمين تزويد المدن. وبالتالي، بلغ طول شبكة النقل 26652 كم من خطوط الجهد العالي والعالي. أما طول شبكة التوزيع، ففقد بلغ 89953 كم من خطوط الجهد المتوسط و226259 كم من خطوط الجهد المنخفض.

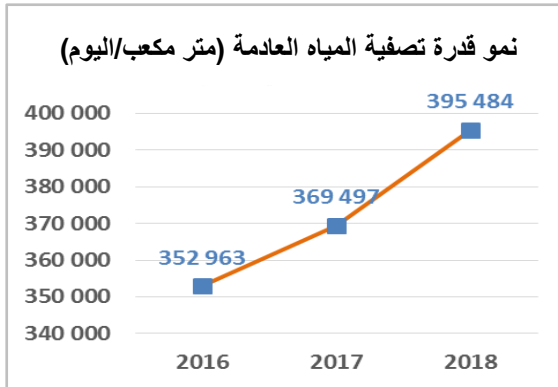
وفيما يتعلق بتعميم الولوج إلى الكهرباء بالعالم القروي، ارتفعت نسبة الكهرباء القروية من 32 ٪ سنة 1998 إلى 99,64 ٪ عند متم 2018، مما مكن ما يقارب 12,8 مليون من ساكنة العالم القروي من الاستفادة من الكهرباء وما ينتج عنه من تحسين مستوى المعيشة وعصرنتها وتحقيق استثمارات بقيمة إجمالية تبلغ 24,1 مليار درهم، منها 1,7 مليار درهم في الفترة ما بين سنتي 2016 و2018.

في مجال الماء الصالح للشرب ومن أجل الاستجابة للطلب المتزايد على الماء الشروب، وصل إنتاج المكتب من المياه إلى 1140 مليون متر مكعب مسجلا نموا بمعدل 2,9 ٪ منذ 1999. كما ارتفع إجمالي الصبيب المجهز إلى 72,5 متر مكعب/الثانية ووصل عدد المشتركين إلى ما يفوق 2 مليون زبون.



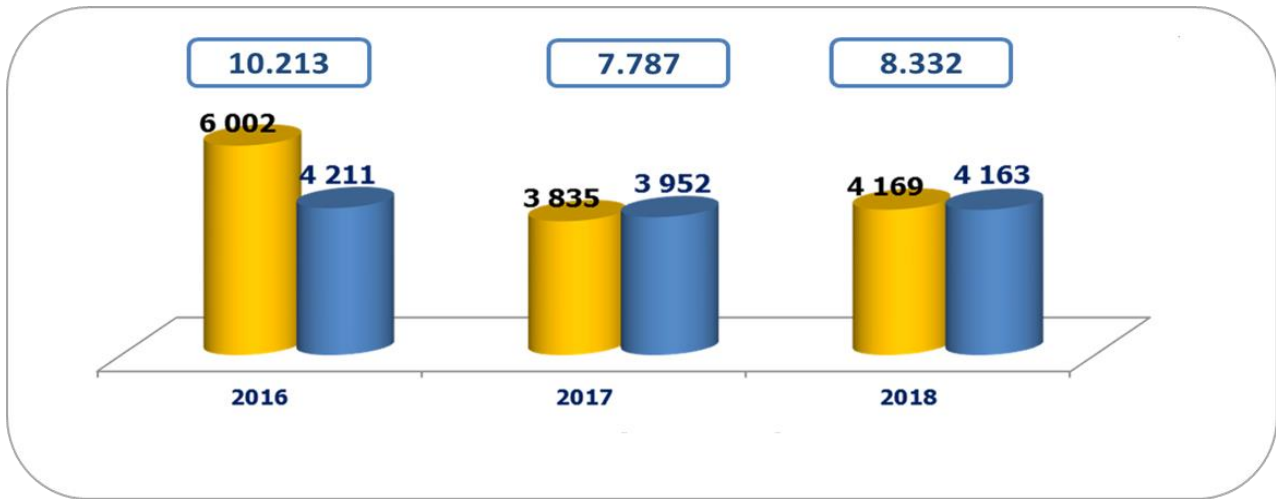
علاوة على ذلك، أولى المكتب عناية خاصة للوسط القروي حيث انتقل معدل الولوج إلى الماء الشروب من 37 % سنة 1998 إلى 97 % سنة 2018 وذلك لفائدة ساكنة بحوالي 12,8 مليون نسمة وباستثمار 14,1 مليار درهم منها 3,1 مليار درهم خلال الفترة 2016-2018.

في مجال التطهير السائل وإلى غاية 2018، وصل عدد المراكز التي يدير فيها المكتب هذه الخدمة إلى 128 مركزا بساكنة تبلغ 5,4 مليون نسمة وبنسبة إيصال وصلت إلى 88,4% وبحظيرة من 107 محطة لتصفية المياه العادمة بقدرة إجمالية تبلغ 395000 متر مكعب/اليوم تمكن من إزالة التلوث بنسبة 77,4%. وقد تميزت الفترة 2016-2018 بإنجاز 24 محطة لتصفية المياه العادمة بقدرة إجمالية تصل إلى 55000 متر مكعب/اليوم التي تنضاف إلى قدرة التصفية في نهاية سنة 2015 التي بلغت 340,000 متر مكعب / يوم.



فيما يخص حصيلة الاستثمارات، أنجز المكتب خلال الفترة 2016-2018، استثمرا إجماليا بلغ 26,3 مليار درهم دون احتساب الاستثمارات المعبئة في إطار عقود شراء الطاقة الكهربائية المنتجة والتي بلغت 24 مليار درهم.

لقد عمل المكتب على تعبئة غلاف مالي قدره 14 مليار درهم مخصص لإنجاز مشاريع الكهرباء من أجل تلبية حاجيات السكان من هذه المادة وتعزيز شبكة نقل وتوزيع الكهرباء وتعميم كهربة المناطق القروية. أما بالنسبة للماء الصالح للشرب والتطهير السائل، فقد تم استثمار مبلغ 12,3 مليار درهم لتعزيز وتأمين تزويد السكان بالماء الشروب بالوسطين الحضري والقروي وكذا تطوير شبكة التطهير السائل.



### الإعداد لعقد-برنامج جديد بين المكتب والدولة للفترة 2019-2023

أشار السيد عبد الرحيم الحافظي إلى أن مجمل الالتزامات المبرمة بين المكتب والدولة قد تم تحقيقها. ويهم ذلك بالخصوص تلبية الطلب والتحكم فيه وأنشطة التوعية المرتبطة وخفض حصة الوقود (الفيول) في إنتاج الكهرباء ومخطط التنمية وبرنامج الاستثمار وتحسين الأداء التقني والتجاري وعقلنة وتحسين النفقات والحكامة.

وقدم السيد الحافظي التوجهات العامة للعقد-البرنامج الجديد على ضوء التحولات العميقة التي يعرفها قطاعا الكهرباء والماء بالمغرب (إعادة هيكلة قطاع الطاقات المتجددة، وإعادة تشكيل التوزيع متعدد الخدمات، والتزويد بالماء الشروب والري...)، وكذلك الجمع بين المكتبين (الكهرباء والماء) وعملية الرقمنة وتحديث التدبير وتحسين تسيير المكتب.

### رؤية استراتيجية لتحسين المردودية والإصلاح في أفق 2030

قدم السيد عبد الرحيم الحافظي خارطة طريق لتحسين المردودية وإصلاح المكتب تتمثل في المحاور المذكورة أعلاه الممتدة إلى 2030 من أجل تحقيق الأهداف والإجراءات الرئيسية التالية:

- تحقيق التوازن الاقتصادي والمالي وتطوير نموذج أعمال المكتب، لا سيما من خلال تعزيز رأس مال المكتب، وترشيد الاستثمارات وتحسين النفقات، وإنشاء غرفة للمعاملات التجارية، وتنويع مصادر التمويل،
- تحسين الأرباح والأداء التقني والتجاري لكونه تحد رئيسي بالنظر إلى الأرباح التي يتعين تحقيقها ومدى تأثيرها على حسابات المكتب،
- تعزيز الحكامة عبر تفعيل عملية جمع المكتبين،  
الجهوية،
- تحديث التدبير: اعتماد الرقمنة وتعزيز العلاقة مع شركاء المكتب، تعميم منهجية اعتماد معايير الجودة، التواصل المستمر والشفاف مع الإدارات العمومية والشركاء وكذا ترشيد التسويق،
- إتمام خطة الاستثمار للمكتب في الأجل عبر تحسين برمجة مواقع مشاريع الاستثمار ورفع القيود المتعلقة بتعبئة الوعاء العقاري، تحسين الإطار القانوني والتشريعي، لا سيما من خلال ملائمة النصوص القانونية لتبسيط إجراءات نزع الملكية للمنفعة العامة، وإنشاء إطار جبائي ملائم، تعزيز إطار التعاقد، تطبيع العلاقة مع الموزعين،
- دعم المكتب لتعبئة الوعاء العقاري، ودعم المكتب في استرداد المتأخرات، وإنشاء الوسائل القانونية لحماية الممتلكات والحفاظ على مرافق المكتب ضد الأفعال الإجرامية ومكافحة ظاهرة السرقة...

## برنامج استثماري طموح للفترة 2019-2023

في إطار التوجهات الاستراتيجية للمكتب، وبالخصوص فيما يتعلق بتأمين التزويد بالكهرباء والماء الشروب والتدخل المستمر في مجال التطهير السائل، قدم السيد عبد الرحيم الحافظي مخطط التجهيز للمكتب للفترة 2019-2023 بغلاف استثماري يبلغ 51,6 مليار درهم.

### - في مجال الكهرباء:

يتوقع مخطط التجهيز للفترة 2019-2023 غلafa استثماريا يبلغ 26,1 مليار درهم. فبالنسبة لإنتاج الكهرباء (8.6 مليار درهم)، سيتم تنفيذ العديد من المشاريع ذات قدرة منشأة إضافية بقيمة 4263 ميغاواط، منها 4240 ميغاواط معتمدة على الطاقة المتجددة (بما في ذلك منتجي الطاقة المستقلين والمشاريع المتعلقة بالقانون 09-13) والتي تندرج في إطار البرنامج المغربي المتكامل للطاقة الشمسية، والبرنامج الهيدرومائي والمشروع المغربي المتكامل للطاقة الريحية.

في هذا الإطار وخلال الفترة 2019-2023، سيتم انجاز ما يلي:

- المحطة الحرارية بواسطة الديزل للداخلية (22 ميغاواط)؛
  - محطة تحويل الطاقة بواسطة الضخ عبد المؤمن (350 ميغاواط)؛
  - 220 ميغاواط بفضل مصانع كهرومائية صغرى (سيتم تنفيذها بموجب القانون 09-13 خلال الفترة 2020-2030)؛
  - 1656 ميغاواط بفضل الطاقة الريحية (36 ميغاواط بالواليديّة، 88 ميغاواط بتازة - المرحلة الأولى، 180 ميغاواط بميدلت، 300 ميغاواط ببوجدور، 120 ميغاواط عبر إعادة تأهيل الرحبة الريحية للبوغاز ( Repowering CED)، 200 ميغاواط بجبل الحديد، 100 ميغاواط بتيسكراد، 70 ميغاواط بطنجة، 62 ميغاواط بتازة - المرحلة الثانية، 200 ميغاواط بالكديّة البيضاء، 300 ميغاواط في إطار القانون 09-13 بسنة 2023)؛
  - 2015 ميغاواط بفضل الطاقة الشمسية (120 ميغاواط "نور - تافيلالت" في 2019، 200 ميغاواط "نور-أطلس"، 400 ميغاواط نور - الكهروضوئية في مرحلتها الثانية، 795 ميغاواط نور - ميدلت منها 190 ميغاواط بفضل الطاقة الشمسية المركزة و 500 ميغاواط في إطار القانون 09-13 خلال الفترة 2020-2023).
- بعد سنة 2023، يتوقع برنامج التجهيز للمكتب تمديد المحطة الجديدة لتوليد الطاقة النظيفة بجرادة - 350 ميغاواط، والتي سيشرع في تشغيلها سنة 2025، بالإضافة إلى مواصلة تطوير المشاريع المتجددة التي ستمكّن من تحقيق الهدف الوطني المحدد في %52.

من أجل دعم مشاريع الإنتاج، سيقوم المكتب بتطوير شبكة نقل الكهرباء خاصة تلك المتعلقة بالمحطات الجديدة والتي توجد قيد الدراسة وكذا تحسين الأداء وأمن الشبكة.

بالإضافة إلى ذلك، وفي إطار الاستراتيجية الطاقية الوطنية الهادفة إلى الانسجام الإقليمي والانفتاح على إفريقيا، يدرس المكتب العديد من مشاريع الربط الكهربائي مع الدول المجاورة، وخاصة مع البرتغال وموريتانيا. وبهذا الصدد، سينفذ المكتب خلال الفترة 2019-2023، برنامجاً مهماً لتطوير شبكة النقل بميزانية تبلغ 8.7 مليار درهم.

أما فيما يتعلق بتوزيع الكهرباء والكهربة القروية، سيتم تخصيص مبلغ استثماري يقدر بـ 4,2 مليار درهم و 1 مليار درهم، على التوالي، لتعزيز وتحسين الأداء وجودة الخدمة وتوسيع شبكة التوزيع وتوفير الكهرباء لفائدة 30900 أسرة في 1270 دواراً.

## – في مجال الماء الصالح للشرب والتطهير السائل :

يتوقع مخطط التجهيز للفترة 2019-2023 غلafa استثماريا يبلغ 25,5 مليار درهم. وسيتم رصد 15,2 مليار درهم لمداومة وتعزيز التزويد بالماء الشروب بالوسط الحضري مما سيمكن من تقوية الإنتاج ب 12,4 متر مكعب/الثانية إضافية ووضع 3400 كلم من القنوات.

وستعرف هذه الفترة الشروع في استغلال المشاريع وإطلاق مشاريع مهمة جديدة منها على سبيل المثال:

- تقوية تزويد مراكش بالماء الشروب انطلاقا من سد المسيرة بصيبب يبلغ 2500 لتر/الثانية؛
- تقوية تزويد فاس ومكناس بالماء الشروب انطلاقا من سد إدريس الأول بصيبب يبلغ 2000 لتر/الثانية؛
- تقوية تزويد أكادير الكبرى بالماء الشروب بواسطة تحلية مياه البحر بصيبب يبلغ 1740 لتر/الثانية؛
- تقوية تزويد سوق الأربعاء والمناطق المجاورة بالماء الشروب انطلاقا من سد وادي المخازن بصيبب يبلغ 330 لتر/الثانية؛
- توسيع محطة تحلية مياه البحر لتقوية تزويد مدينة العيون بالماء الشروب بصيبب يبلغ 300 لتر/الثانية؛
- تقوية تزويد مدينة جرسيف بالماء الشروب انطلاقا من سد تاركة أو مدي بصيبب يبلغ 300 لتر/الثانية؛

فيما يتعلق بتعميم الولوج إلى الماء الشروب بالوسط القروي، سيعمد المكتب على استثمار 5,7 مليار درهم لإنجاز عدة مشاريع من شأنها رفع نسبة الولوج إلى الماء الشروب بالوسط القروي إلى 99,3% لفائدة ساكنة إضافية تزيد عن 308000 نسمة.

كما سيتم تخصيص غلاف مالي قدره 4,6 مليار درهم للتطهير السائل لإنجاز 64 محطة جديدة لمعالجة المياه العادمة بقدرة للتصفية ستبلغ أزيد من 157000 متر مكعب/اليوم.

وسيتم خلال هذه الفترة الشروع في استغلال أهم مشاريع التطهير السائل التالية:

- العيون: إنجاز محطة لتصفية المياه العادمة بقدرة 18600 متر مكعب/اليوم؛
- عين العودة: إنجاز محطة لتصفية المياه العادمة بقدرة 10000 متر مكعب/اليوم؛
- بني انصر/أثليون: إنجاز محطة لتصفية المياه العادمة بقدرة 7000 متر مكعب/اليوم؛
- إمزورن/بني بو عياش والمراكز المجاورة: إنجاز محطة مشتركة لتصفية المياه العادمة بقدرة 13000 متر مكعب/اليوم.

## 1- في مجال الكهرباء

### 1.1 مشاريع على الصعيد العالمي

واصل المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب سنة 2018 أنشطته المتعلقة بتعزيز التعاون ببلدان أفريقيا جنوب الصحراء:

#### أنشطة ذات طابع امتيازي بالسينيغال

يتم تنفيذ عقدي امتياز الكهرباء القروية بالسنغال من قبل شركتي كوماسيل سان لويس وكوماسيل لوغا. فبنهاية سنة 2018، تم إبرام ما يقارب 18500 عقود اشتراك لصالح الزبناء.

#### مشروع بناء محطة كهرباء بريكاما في غامبيا

واصل المكتب تنفيذ عقد المشروع المتعلق ببناء المحطة الكهربائية الجديدة بريكاما II (2 × 10 ميغاواط بالديزل) المتواجدة ببانجول. همت المرحلة الأولى تطوير التصميم الفني للمحطة، واختيار المعدات والشركة المصنعة وإبرام العقود. وقد تمت مباشرة أشغال البناء تحت إشراف المكتب.

#### مشروع تطوير الكهرباء القروية بمالي

أبرم المكتب ووكالة مالي لتطوير الطاقة المحلية والكهربة القروية سنة 2018، عقد إدارة مشروع يتعلق بالكهربة القروية في منطقة سيجو شمال شرق باماكو سيتم تمويله من طرف البنك الإسلامي للتنمية. ويتكون المشروع الذي تبلغ مدة إنجازه 36 شهراً من محطتين للطاقة الشمسية بطاقة إجمالية تقدر ب 2.4 ميغاواط.

وقد نفذ المكتب خلال سنة 2018، العديد من الخدمات بما في ذلك دراسات طبوغرافية وجيوتقنية وكهرومائية وهيدرولوجية أولية، وكذا دراسات بيئية واجتماعية، فضلاً عن مشروع أولي تفصيلي يهتم الشبكة الكهربائية.

#### مشروع تطوير الكهرباء القروية بالتشاد

وقع المكتب والشركة الوطنية للكهرباء التشادية سنة 2018 عقد إدارة مشروع يتعلق بالكهربة القروية في دولة التشاد سيتم تمويله من طرف البنك الإسلامي للتنمية. وقد نفذ المكتب خلال سنة 2018، العديد من الخدمات بما في ذلك دراسات طبوغرافية وجيوتقنية وكهرومائية وهيدرولوجية أولية، وكذا دراسات بيئية واجتماعية، فضلاً عن مشروع أولي تفصيلي يهتم الشبكة الكهربائية.

#### مشروع تطوير الكهرباء القروية بالنيجر

قدم البنك الإسلامي للتنمية تمويلاً يخص مشروع تطوير الكهرباء القروية بمنطقة دوسو وتوا سيهم كهربة 27 قرية تشمل 17500.

#### مبادرة دعم الكهرباء القروية بإفريقيا

وقع كل من المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والبنك الإسلامي للتنمية على اتفاق يتم بموجبه تنفيذ المبادرة المشتركة لدعم الكهرباء القروية بإفريقيا جنوب الصحراء. سيقدم كل من الطرفين الدعم اللازم لمشاريع الكهرباء القروية التي تدخل في إطار هذه المبادرة، وذلك من خلال هيكلتها وإنجاز الدراسات الخاصة بها وتكوين وتطوير الكفاءات.

## 1.2 العلاقات مع المنظمات الإقليمية والقارية:

واصل المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب أنشطته مع عدد من المنظمات التي تربطه بها علاقات شراكة.

### المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا

طور المكتب خلال سنة 2018 علاقات تعاون مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا التي كانت عضوًا مراقبًا فيها منذ عام 2008، وذلك بالمشاركة في أعمال الجمع العام والمجلس التنفيذي خلال حفل الإطلاق الرسمي للسوق الإقليمية للكهرباء لدول غرب إفريقيا.

وقد ساهم المكتب أيضًا في تحديث دراسة خطة تهم المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا لتطوير قدرات إنتاج ونقل الطاقة الكهربائية.

### اللجنة المغربية للكهرباء

تم تنظيم اجتماع بين المدراء العامون لكل من المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والشركة الوطنية للكهرباء والغاز بالجزائر والشركة التونسية للكهرباء والغاز وذلك بتونس العاصمة في يوليوز 2018 حول الربط والتبادلات الكهربائية.

كما شارك المكتب في شهر دجنبر 2018 في المؤتمر العام للجنة المنعقد بنواكشوط.

### الاتحاد العربي للكهرباء

بصفته عضواً في الاتحاد العربي للكهرباء، شارك المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في أنشطة الاتحاد، بما في ذلك اجتماعات اللجان المتخصصة، وكذلك في مجلس الإدارة الذي عقد بعمان في شهر دجنبر حيث تم انتخاب المكتب رئيساً للاتحاد لمدة 3 سنوات.

### حلول الطاقة المتجددة للبحر الأبيض المتوسط RES4MED

قدمت هذه الجمعية التي تهتم بتشجيع الطاقات المتجددة، ومقرها ميلانو، بتنظيم دورات تكوينية في مجال الطاقات المتجددة في نوفمبر 2018. كما شارك المكتب أيضًا في ورشة العمل بين رجال الأعمال التي نظمتها هذه الجمعية في أكتوبر من نفس العام.

## 2- في مجال الماء

### 2.1 التعاون جنوب-جنوب مع إفريقيا

ترتكز استراتيجية تدخل المكتب في إفريقيا في مجال الماء الشروب والتطهير السائل بالأساس على المواكبة والمساعدة التقنية لفائدة المؤسسات العاملة في قطاع المياه بإفريقيا بالإضافة إلى تعزيز قدراتها التقنية والإدارية لتمكينها من تحسين أدائها والقيام بمهامها كمؤسسات عمومية لضمان الولوج إلى الماء الشروب والتطهير السائل لزبنائها.

في هذا الإطار، تم إنجاز مشاريع كبرى خلال الفترة 2016-2018:

#### ● تقوية التزويد بالماء الشروب بغينيا كوناكري:

في إطار اتفاقيات التعاون الثنائي بين المملكة المغربية وجمهورية غينيا كوناكري، تم إبرام اتفاقية خاصة في يونيو 2015 بين المكتب وشركة المياه الغينية تتعلق بالتمويل والمساعدة التقنية من طرف المكتب لإنجاز مشاريع الماء الشروب بجمهورية غينيا.



تشمل هذه الاتفاقية إنجاز مشروع تقوية تزويد مدينة كوناكري بالماء الشروب وذلك من خلال تجديد قناة الماء بالعاصمة كوناكري. يقوم المكتب بدعم هذا المشروع من خلال:

- التمويل بواسطة هبة مالية تبلغ قيمتها 40.000.000 درهم بدون احتساب الضرائب والواجبات الجمركية،
  - المساعدة التقنية والمواكبة لإنجاز منشآت المشروع.
- وقد تم إنجاز المشروع بنجاح ومن المرتقب إنهاء المشروع سنة 2019.

#### • مشروع التطهير السائل بغينيا كوناكري:

تم إبرام اتفاقية شراكة في كوناكري بين المكتب ووزارة المدينة وإعداد التراب لجمهورية غينيا (MVAT) في 23 فبراير 2017 خلال الحفل الذي ترأسه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وفخامة رئيس جمهورية غينيا من أجل إعداد الدراسات، والمساعدة التقنية لمشروع التطهير السائل للعاصمة الغينية كوناكري وبناء القدرات لفائدة الأطر والتقنيين الغينيين الفاعلين في مجال التطهير السائل.

تم تمويل المشروع من خلال هبة من طرف وزارة الاقتصاد والمالية للمملكة المغربية بمبلغ قدره 12،591 مليون دولار أمريكي.

وتقدر مساهمة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بحوالي 16،8 مليون درهم تتوزع كالاتي:

- تقديم المساعدة التقنية لإنجاز مشروع التطهير السائل لمدينة كوناكري بقيمة 15 مليون درهم

- بناء القدرات بمبلغ 1،8 مليون درهم

يهدف هذا المشروع إلى بناء شبكات لتجميع المياه العادمة والايصالات والمساعدة التقنية لتحديث المحطة الحالية لتنقية المياه العادمة أو إنجاز محطة جديدة ودعم القدرات وتوعية الأطراف المعنية بالمشروع وبالأخص فيما يتعلق بأهمية التطهير السائل والصحة العمومية والوقاية وحماية البيئة.

#### • إنتاج ونقل وتوزيع الماء الصالح للشرب بالكاميرون:

في إطار عقد مدته عشر سنوات ابتداء من 2 ماي 2008، أشرف المكتب مع مقاولات مغربية على تدبير عمليات إنتاج ونقل وتوزيع الماء الشروب في 104 مدينة وبلدة بالكاميرون.

منذ بداية أنشطتها، قامت الشركة الكاميرونية للمياه (شركة فرعية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب) بتحديث أدوات وطرق الاستغلال ودعم قدرات الأطر والمستخدمين.

بفضل الجهود التي قامت بها الشركة الكاميرونية للمياه، عرف مستوى أداء القطاع تحسنا ملحوظا.

#### • تدبير جودة الماء ببوركينا فاسو:

في إطار الشراكة بين المغرب وبوركينا فاسو والبنك الإسلامي للتنمية المتعلقة بنقل الخبرة المغربية في مجال جودة المياه، تم إنجاز مشروع هام للتعاون لفائدة المكتب الوطني للماء والتطهير السائل لبوركينا فاسو ONEA. يتمحور هذا البرنامج حول ثلاثة أهداف رئيسية، وهي:

- حماية الموارد المائية لسدي زيغا ولومبيلا من آثار التخاصب؛
- الاستخدام الأمثل لوسائل معالجة المياه في هذين السدين؛
- دعم قدرات المختبر المركزي للمكتب الوطني للماء والتطهير السائل لبوركينا فاسو ONEA في مجال مراقبة جودة المياه

## 2.2 ريادة المكتب في الهيآت الدولية

### - الجمعية الافريقية للماء

لقد تم انتخاب المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب رئيسا للجمعية الافريقية للماء لولايتين متتاليتين:

- الولاية 2016-2018: خلال الجمعية العامة الانتخابية المنعقدة في 20 فبراير 2016 في نيروبي،
- الولاية 2018-2020: خلال الجمعية العامة الانتخابية المنعقدة في 10 فبراير 2018 في باماكو.

الجمعية الافريقية للماء هي مؤسسة رائدة في مجال تحسين أداء شركات الماء والتطهير السائل بإفريقيا. تساهم في التأثير على سياسات هذا القطاع في إفريقيا وتواكب أعضائها من أجل تحقيق الأهداف التي يحددها المجتمع الدولي فيما يتعلق بالولوج إلى الماء الصالح للشرب وخدمات التطهير السائل.

### - المجلس العالمي للماء

خلال الدورة الثامنة للجمعية العامة للمجلس العالمي للماء المنعقدة بمارسيليا في نوفمبر 2018، تم انتخاب السيد عبد الرحيم الحافظي المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب محافظا بالمجلس العالمي للماء للفترة 2019-2021، وذلك على إثر تصويت أعضاء المجلس الذين يمثلون أكثر من 50 دولة. كما تم تعيين المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب نائبا لرئاسة المجلس العالمي للماء.

ينظم المجلس العالمي للماء كل ثلاث سنوات المنتدى العالمي للماء، وهو أكبر حدث دولي في مجال الماء. وتقوم المملكة المغربية مع المجلس العالمي للماء بمنح جائزة الحسن الثاني العالمية للماء والتي تكافئ المشاريع والأعمال في مجال الابتكار والإبداع لضمان الأمن المائي والعدالة المناخية.

وكذلك تم تعيين المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، في سنة 2018، عضواً في كل من مجلس إدارة الجمعية الدولية للمياه (IWA) ومجلس إدارة الجمعية العربية لمراقف المياه (ACWUA).